

المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات  
في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم  
الإيكولوجية


الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم  
والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات  
النظم الإيكولوجية  
الدورة الثالثة

بون، ألمانيا، ١٢-١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥  
البند ٥ (ب) من جدول الأعمال المؤقت\*

برنامج العمل الأولي للمنبر: توجيهات بشأن التقييمات  
وأدوات ومنهجيات الدعم السياسي وتوجيهات أولية  
بشأن تحليل السيناريو والنمذجة ووضع مفاهيم للقيم

## مشروع قائمة وتوجيهات بشأن أدوات ومنهجيات دعم السياسات (النتائج ٤ (ج))

### مذكرة الأمانة

#### أولاً - المقدمة

١- طلب الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، في المقرر م ح د-٥/٢ إلى فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب، مدعوماً عند الاقتضاء بفريق خبراء محدد المهام، وضع قائمة بأدوات ومنهجيات دعم السياسات وتقديم التوجيهات بشأن كيفية مواصلة صقل مثل هذه الأدوات والمنهجيات وكيفية تشجيعها وحفزها في سياق المنبر. وتقدم القائمة والتوجيهات إلى الاجتماع العام لاستعراضها في دورته الثالثة (انظر المرفقين الأول والثاني). وترد معلومات إضافية بشأن اختيار، وتشكيل، وعمل فريق الخبراء في مذكرة الأمانة المعنونة "معلومات مستكملة عن النتائج ٤ (ج): أدوات ومنهجيات دعم السياسات" (IPBES/3/INF/8).

#### ثانياً - مقترح بشأن قائمة أدوات ومنهجيات لدعم السياسات

٢- يرد في المرفق الأول بهذه المذكرة مشروع قائمة بأدوات ومنهجيات دعم السياسات. ويشمل مشروع القائمة، ما يلي:

(أ) مقدمة توضح الغرض، والهدف، والسمات العامة للقائمة المقترحة في سياق المنبر؛

(ب) تعريف ونموذج موحد لأدوات ومنهجيات دعم السياسات في سياق المنبر؛

(ج) وصف للمستعملين ووظائف وطريقة تشغيل القائمة المقترحة.

٣- قد يرغب الاجتماع العام في أن يبحث المقترح الخاص بقائمة أدوات ومنهجيات دعم السياسات بغرض:

(أ) الموافقة على مشروع قائمة أدوات ومنهجيات دعم السياسات بحيث تتمكن الأمانة، من خلال التشاور مع الفريق والمكتب، من البدء في التنفيذ والتشغيل؛

(ب) تقديم المزيد من التوجيهات بشأن تركيز القائمة المقترحة وعملها من أجل زيادة فائدتها للسياسات.

### ثالثاً - توجيهات أولية بشأن أدوات ومنهجيات دعم السياسات في سياق المنبر

٤- بدأ فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب، بدعم من فريق الخبراء، أيضاً وضع توجيهات بشأن كيفية تنفيذ وظيفة دعم السياسات في برنامج العمل. والتوجيهات الأولية، وسوف يحتاج الأمر إلى التوجيهات الأولية والمزيد من التوجيه من الاجتماع العام وهو يركز على الآتي:

(أ) مشروع قائمة أدوات ومنهجيات دعم السياسات (الناتج ٤ (ج))؛

(ب) النواتج التي تتناول مباشرة أدوات ومنهجيات دعم سياسات محددة (الناتج ٣ (ج) و(د)).

٥- قد يرغب الاجتماع العام في أن يبحث التوجيهات الأولية بشأن كيفية تنفيذ الوظيفة الخاصة بأدوات ومنهجيات دعم السياسات وذلك بغرض:

(أ) الموافقة على التوجيهات بشأن دعم تنفيذ القائمة عن طريق العلاقات البنينة بين نواتج برنامج العمل؛

(ب) الموافقة على تمديد ولاية فريق الخبراء المعني بأدوات ومنهجيات دعم السياسات بحيث يمكنها دعم تنفيذ القائمة؛

(ج) تقديم المزيد من التوجيهات لحفز المزيد من صقل أدوات ومنهجيات دعم السياسات.

## مشروع قائمة أدوات ومنهجيات دعم السياسات

## أولاً - المقدمة

١- هناك طائفة واسعة من أدوات ومنهجيات دعم السياسات متاحة لأغراض مختلفة في مراحل مختلفة من دورة السياسات. ومع ذلك، فإنه يكون من الصعب غالباً بالنسبة لصناع القرارات والممارسين الحصول على المعلومات المتصلة بمثل هذه الأدوات والمنهجيات، وتحديد مدى أهميتها.

٢- ويُقترح مشروع قائمة أدوات ومنهجيات دعم السياسات كمنهاج ابتكاري، ودينامي متطور على الإنترنت مباشرة لتحقيق الغايات التالية:

(أ) تمكين صناع القرارات من سهولة الحصول على المعلومات المُصممة ذات الصلة بأدوات ومنهجيات دعم السياسات، بغرض المزيد من ترشيد ومساعدة النطاقات والمراحل المختلفة من صنع السياسات وتنفيذها؛

(ب) السماح لطائفة واسعة من المستخدمين بتقديم مدخلات إلى القائمة، وتقييم صلاحية استخدام الأدوات والمنهجيات في سياقاتها المحددة، بما في ذلك الموارد الضرورية، وأنواع المخرجات التي يمكن الحصول عليها، ومن ثم المساعدة في تحديد الثغرات الموجودة في الأدوات والمنهجيات.

٣- سوف تتحقق الغايات عن طريق تطوير بوابة على الإنترنت مباشرة مُصممة، ومركزة حول عمليات ووظائف المنبر وتتبع نهجاً يركز على المستخدمين. إن القائمة الموجودة على الإنترنت بدلاً من أن تكون مجرد مستودع للمعلومات ذات الصلة بالأدوات والمنهجيات المتاحة لدعم السياسات، سوف تساعد في إضافة واقتراح وتقييم الأدوات. سوف يؤدي ذلك إلى خلق مجموعة ممارسات، تُمكن صناع القرارات على مختلف مشارهم والممارسين والباحث والمجموعات الاجتماعية الأخرى، بما في ذلك المجتمعات الأصلية والمحلية، من التفاعل، وبناء الشبكات مع النظراء، من أجل صقل وتطوير أدوات ومنهجيات لدعم السياسات. وفي هذا السياق، ينبغي للقائمة أن تُنظر إليها كنشاط مستمر ودينامي في سياق المنبر.

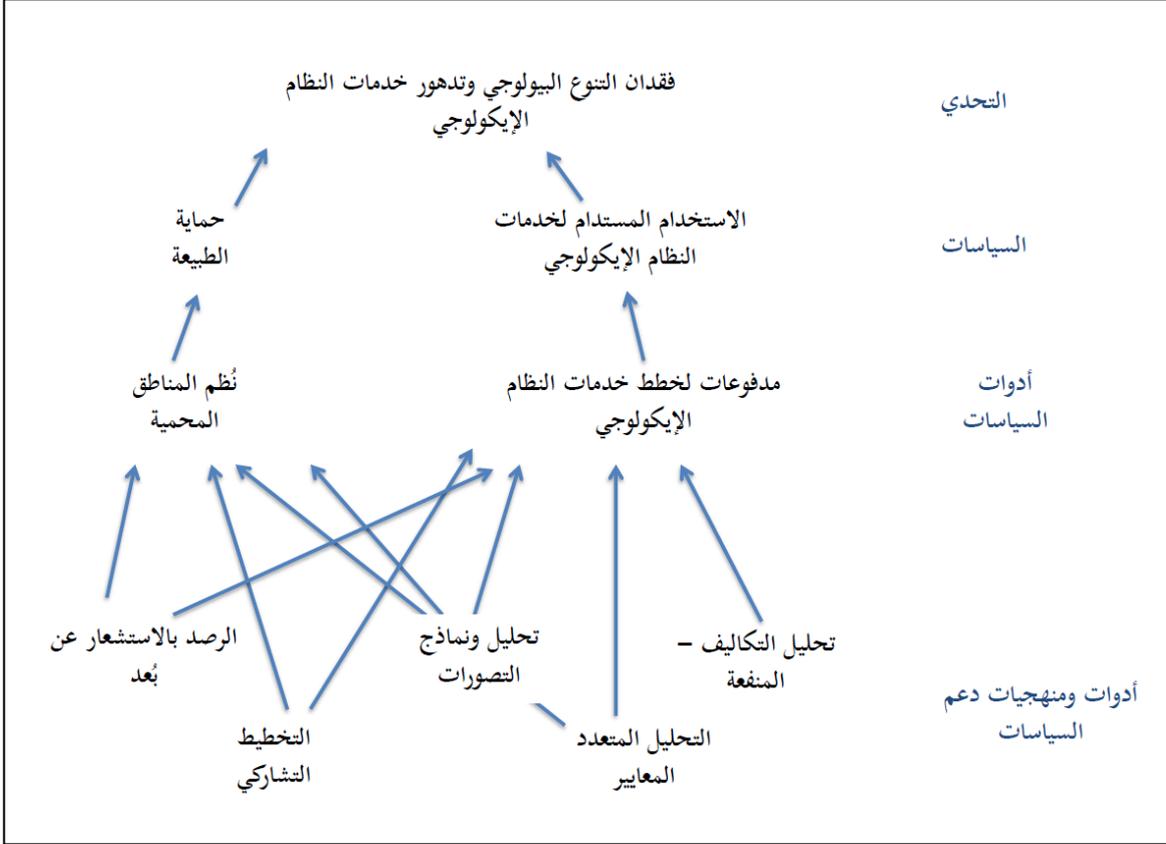
## ثانياً - التعريف والنموذج الموحد لأدوات ومنهجيات دعم السياسات في سياق المنبر

٤- ولأغراض هذا الدليل، يتم تعريف أدوات ومنهجيات دعم السياسات كنهج وتقنيات تنهض على العلوم ونظم المعرفة الأخرى، التي يمكنها أن تُرشّد، وتُساعد وتعزز القرارات ذات الصلة، كما تُعزز صناعة السياسات وتنفيذها على المستويات المحلية، والوطنية، والإقليمية، والدولية وذلك من أجل حماية الطبيعة، وهكذا تُروج لمزايا الطبيعة التي تعود على السكان، وتحقق ارتفاع مستوى المعيشة.

٥- وبالإضافة إلى ذلك، فإن من المهم فهم سياق أدوات ومنهجيات دعم السياسات. ويوضح الشكل الأول العلاقة البينية بين صياغة السياسات، وتصميم أدوات السياسات وتنفيذها، وأدوات ومنهجيات دعم السياسات بالنسبة لفقدان التنوع البيولوجي وتدهور خدمات النظام الإيكولوجي.

## الشكل الأول

يمكن لأدوات ومنهجيات دعم السياسات أن تساعد في تشكيل الأدوات السياسية ومعالجة فقدان التنوع البيولوجي وتدهور خدمات النظام الإيكولوجي



٦- بلور فريق الخبراء نموذجاً موحداً لأدوات ومنهجيات دعم السياسات، وتجميع الأدوات الفردية داخل سبعة عائلات. تتناول كل عائلة متطلبات مختلفة، وأنواع مقررات، ومؤسسات صنع قرارات، أو ثقافات صنع سياسات في تطوير وتنفيذ وأقلمة سياسات سليمة تنفع الناس والطبيعة. ويقدم الإطار الموجود أدناه قائمة بهذه الأنواع كما يقدم أمثلة على الأدوات والمنهجيات لكل نوع.

### الأنواع المقترحة من أدوات ومنهجيات دعم السياسات، مع إيراد أمثلة

- ١- تجميع البيانات والمعارف (بما في ذلك الرصد): جمع البيانات وقواعد البيانات، والمؤشرات، والتاريخ الشفهي، ورسم خريطة لخدمات النظام الإيكولوجي، والحراك السكاني.
- ٢- تقييم وتقدير: فعالية الإدارة، تحليل الاتجاهات، التصورات، تحديد وتقييم المناطق المتمتعة بالحفظ التابعة للمجتمع الأصلي والمحلي، النمذجة الكمية، المحاسبة، تقييم دورة الحياة، التقييم التداولي، تحليل الكلفة - المنفعة، وتحليل المفاضلات.
- ٣- مناقشة عامة، عملية الإشارك والتشارك: مقابلات مع الخبراء، مشاورات مع أصحاب المصلحة، المراقبة الميدانية، المناقشة الجماعية المركزة، الاتصال بوسائل الإعلام، وضع الخرائط الثقافية والتداعيات بالنسبة لغايات ومعايير السياسات، وأدوات الوسائل الاجتماعية.
- ٤- اختيار وتصميم أدوات السياسات: تحليل السياسات، تحديد الأدوات غير الموجودة، وتقييم تأثير الأدوات، والتقييم الاستباقي للخيارات والتصورات، وتصميم الخلفيات الإقليمية أو النظم الفردية للمناطق المحمية، وتحليل مجموعات السياسات.
- ٥- التنفيذ والتوعية والإنفاذ: عمليات المراجعة، وجهود الإنفاذ القائمة على المخاطر، ومعايير العمليات (مثلاً المنظمة العالمية للتوحيد القياسي)، والرصد، وإعداد التقارير والتثبت من الصحة.
- ٦- التدريب وبناء القدرات: الكتيبات، والأدلة البيانية، والأدلة، وموارد التعليم الإلكتروني، والتعليم، وحلقات التدريب العملي، وتقاسم المعارف.
- ٧- التعلم الاجتماعي، الابتكار والحوكمة التكيفية: الإدارة الاستراتيجية التكيفية، نظرية التعلم الاجتماعي.

٧- يمكن لأدوات ومنهجيات دعم السياسات أن تتصل وتنعكس مباشرة بناءً على طائفة واسعة من السياقات التطبيقية المحتملة. ففي سياق المنبر، وفي قائمة أدوات ومنهجيات دعم السياسات، سوف يكون التركيز الرئيسي منصباً على الآتي:

(أ) الإطار المفاهيمي للمنبر ومكوناته المختلفة؛

(ب) الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي ٢٠١١-٢٠٢٠ وأهداف آيشي للتنوع البيولوجي التابعة

له.

٨- وتشمل التطبيقات الأخرى ولكن لا تقتصر على:

(أ) مراحل دورة السياسات (مثال وضع جداول الأعمال واستعراضها، وتصميم السياسات والمقررات، وتنفيذ السياسات)؛

(ب) نطاق التطبيق الجغرافي والإداري (مثال، النطاق العالمي، الإقليمي، الوطني، شبه الوطني، والمجتمعات الأصلية والمحلية والمناطق الريفية مقابل المناطق الحضرية)؛

(ج) السياق البيولوجي أو الإيكولوجي (مثال، أنواع خدمات النظام الإيكولوجي، النظم الإيكولوجية أو المناطق الأحيائية محل التناول)؛

(د) السياق الاجتماعي الاقتصادي (مثال، الأسواق والعلاقات مع القطاع الخاص، والاقتصاد غير النظامي وأمن سُبل كسب العيش، والمجتمع المدني، والتدخل الرسمي في تقديم السلع العامة والمجتمعات المحلية الضعيفة)؛

(هـ) المشكلة المحددة، أو التحدي الذي يتم التصدي له (مثال، القضايا ذات الصلة بالحوافز المضادة، والمعلومات الناقصة، وفشل الأسواق، وغياب الأطر القانونية المناسبة/العادلة، وغياب خيارات إدارة المخاطر)؛

(و) تاريخ الاستخدام (مثال، يمكن للأدوات والمنهجيات أن تُرتَّب فئوياً على أساس ما إذا كانت في مرحلة تجريبية أو موجودة بالفعل في مرحلة التنفيذ الكامل)؛

(ز) سياق السياسات البيئية والحوكمة (مثال، عملية صنع القرارات، هيكل الحوكمة، الإشراك الجماهيري في عملية صنع القرارات).

### ثالثاً - وصف القائمة المُقترحة

#### ألف - مستخدمو قائمة المنبر

٩- القائمة موجهة إلى طائفة من المستخدمين، بما فيهم صناع القرارات، والممارسين والمجموعات الاجتماعية الأخرى، الذين يلعبون دوراً مزدوجاً كمتفاعلين ومساهمين. واستناداً إلى أهداف القائمة والمنبر تُقترح خمسة مجموعات مُستهدفة:

(أ) المجموعة المُستهدفة ١: المنبر (الاجتماع العام، المكتب، فريق الخبراء والأمانة، وفرقات العمل وأفرقة الخبراء). إن الهيئات الحاكمة والإدارية للمنبر هي "مستخدمون داخليون" كما أنهم مديرو إدارة عموميون للقائمة. ومن أجل القيام بالوظائف المبنية عليه، فإن هذه المجموعة المُستهدفة سوف تُشرف على الرصد المتواصل للقائمة وتحديثها. وهكذا، فإن أدوارهم تشمل ما يلي:

'١' الموافقة على القائمة واعتمادها، ودعم استراتيجية التنفيذ، لتلقي، وتقييم وصقل وتنظيم المعلومات التي تتولد عبر مختلف المراحل؛ ولتحديث القائمة؛

'٢' إنشاء الوصلات الداخلية، عن طريق خطة أعمال، بالوظائف الأخرى للمنبر وبالتدابير المحددة والنواتج التي يتم البت بشأنها كل عام بالنسبة للمنبر استناداً إلى استعراض سنوي للقائمة ونتائجها؛

'٣' البت في عمليات التقييم المتعلقة بالأدوات والمنهجيات لعمليات صنع قرارات محددة، ونُظُم إيكولوجية، وأقاليم، ونُظُم معارف، ومجموعات مستخدمين، وأصحاب مصلحة وموضوعات؛

(ب) المجموعة المُستهدفة ٢: إن الشركاء المؤسسين الاستراتيجيين للمنبر (مثال، اتفاقية التنوع البيولوجي، ومنظمة الأمم المتحدة). سوف تكون وظيفتهم الرئيسية هي تقديم تغذية مرتدة بشأن القائمة وترويج استخدامها داخل دوائر كل جهة من تلك الجهات عن طريق عمليات تحددها المنظمات/الاتفاقيات؛

(ج) المجموعة المُستهدفة ٣: أصحاب المعارف بشأن أدوات ومنهجيات دعم السياسات (أفرقة الخبراء في إطار المنبر، والجامعات، والعلماء والمنظمات العلمية، وأصحاب المعارف المحلية). وسوف تكون

مهمتهم الرئيسية هي تطوير وتحديث وملء الصفحات الخاصة بالأدوات في القائمة لضمان مصداقية وأهمية المعلومات المتوفرة في القائمة. وسوف تستخدم هذه المجموعة القائمة كمنهاج من أجل الربط الشبكي الأوسع نطاقاً؛

(د) المجموعة المستهدفة ٤: البلدان الأعضاء. من المتوقع للبلدان الأعضاء والبلدان المراقبة لدى المنبر وسلطاتها الوطنية، والإقليمية، والمحلية أن تكون هي المستخدمة الرئيسية للقائمة حيث أنها تتحمل مسؤولية مباشرة عن السياسات الرامية لضمان الحفظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية ذات الصلة. وسوف تستخدم البلدان الأعضاء هذه القائمة استخداماً نشطاً في سياق الأطر المحددة السياسية والإدارية، والمساعدة على تصميمها وتوصيلها والتشجيع على استخدامها بصورة أوسع. وسوف تدعم المنبر عن طريق تقديم تغذية مرتدة منتظمة بشأن محتوى واستخدام القائمة؛

(هـ) المجموعة المستهدفة ٥: المستخدمون (المحتملون) الآخرون، وتشمل هذه المجموعة مجموعة واسعة متنوعة من المستخدمين (المنظمات غير الحكومية، وأخصائيي الحفظ والتنمية، والمجتمعات الأصلية والمحلية، ومجموعات الشباب، ودوائر الأعمال، والسلطات المحلية، ووسائل الإعلام، إلخ) التي سيكون دورها الرئيسي هو استخدام وتقييم القائمة وتقديم تغذية مرتدة عنها.

## باء- وظائف القائمة

١٠- تخدم القائمة مجموعتين من الوظائف. والغاية الأولى للقائمة، هي تزويد صناع القرارات، ومنفذي القرارات بالمعلومات الميسرة بشأن أدوات ومنهجيات دعم السياسات، وتعتبر هذه الغاية الأكثر أهمية. ومن أجل هذه الغاية، تثار الحاجة إلى عدد من الوظائف، من بينها ما يلي:

(أ) السماح للمستخدمين بالاطلاع على أدوات ومنهجيات دعم السياسات ذات الصلة والمعلومات المتعلقة بها والبحث فيها وتحديدتها وأسترجاعها؛

(ب) السماح بتصميم وظيفية مباشرة على الإنترنت للمجموعات المستهدفة. وسوف تُصمم القائمة من منظور احتياجات ومتطلبات المستخدمين. ويتمثل الهدف في جعل هذه القائمة أيسر استخداماً بقدر الإمكان لضمان استخدامها من جانب صناع القرارات؛

(ج) تعزيز الربط الشبكي بين المستخدمين. وسوف يكون للقائمة وظيفة ربط شبكي قوية، تسمح للمستخدمين الذين يعملون في مجال أدوات ومنهجيات دعم السياسات بالتعرف على بعضهم البعض بصورة أيسر، وتبادل الخبرات بشأن تطوير أو استخدام أدوات دعم السياسات مع نظرائهم.

١١- وتمثل الغاية الثانية للقائمة في السماح للمستخدمين بإدخال مساهمات في الأدوات والمنهجيات من واقع سياقاتهم المحددة لكي يقوم الآخرون بتقييم مدى صلاحيتها للاستعمال، وللمساعدة في تعريف الثغرات في الأدوات والمنهجيات من أجل ابتدار تطوير أدوات ومنهجيات جديدة. وتحقيقاً لهذه الغاية، ينبغي للقائمة أن تُيسر ما يلي:

(أ) السماح بتقديم المعلومات المتعلقة بأدوات ومنهجيات دعم السياسات؛

(ب) تقاسم الدروس المستفادة. وسوف يلقي مستخدمو القائمة التشجيع على تقييم الأدوات والمنهجيات عن طريق تقاسم خبراتهم؛

(ج) السماح بالرصد والتقييم الجارئين للقائمة. وسوف تُنشأ آليات لرصد وتقييم نواتج المعارف، واستقصاء فعالية القائمة في الوفاء بأهدافها، وبخاصة فعاليتها في تجسير الثغرات بين العلوم، والسياسات العامة والممارسات؛

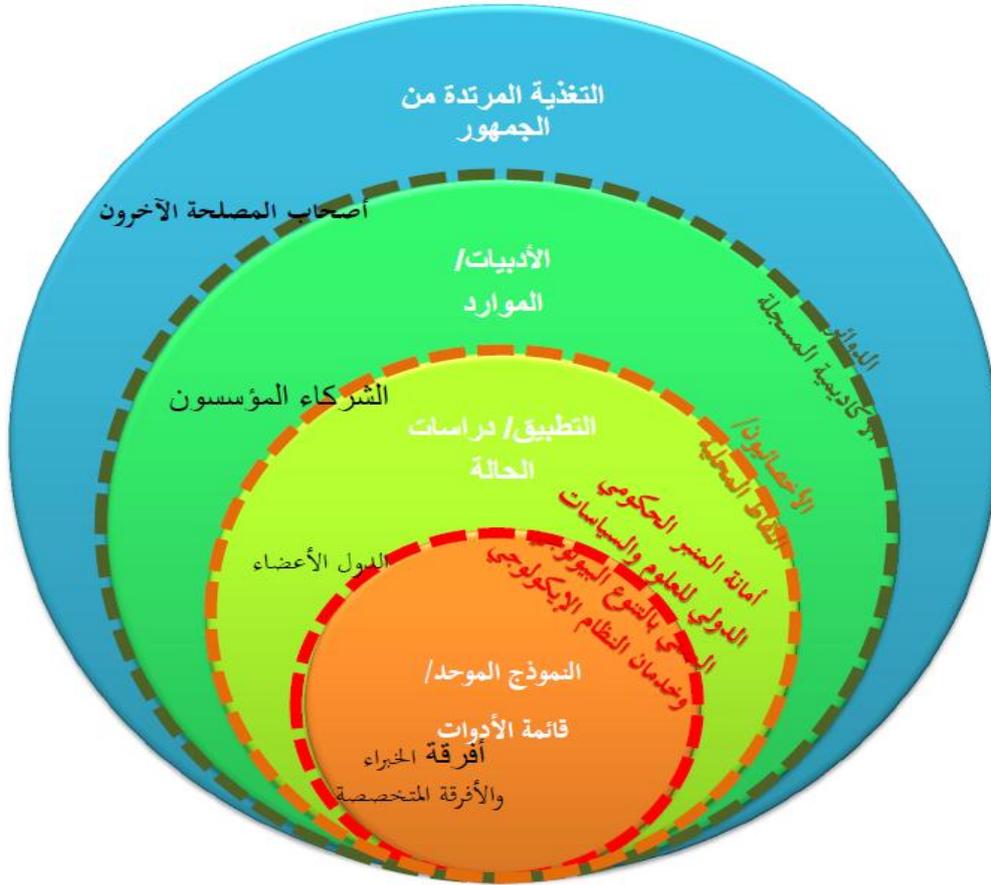
(د) تقديم المعلومات إلى الاجتماع العام للمنبر. وسوف تقوم التقارير السنوية التي تُقدم إلى الاجتماع العام بإيجاز نتائج الدروس المستفادة والتقدم المُحرز فيما يتعلق بالقائمة. وسوف يسمح ذلك للمنبر بأن يتعرف على الثغرات في الأدوات والمنهجيات وتطوير أدوات ومنهجيات جديدة.

### جيم- المحتويات وضبط الجودة

١٢- سوف تُصمم القائمة لكي تتواءم مع سياقٍ دائم التغيير وذلك عن طريق تيسير خلق المحتوى تعاونياً، والصيانة، والدعم وضبط الجودة (انظر الشكل ثانياً).

الشكل الثاني

التمثيل الدينامي للمحتوى والمدخلات للقائمة



١٣- يوجد في القائمة أربع طبقات من المحتويات (انظر الشكل ٢)، كل طبقة منها يجب أن تتم المحافظة عليها بواسطة أصحاب المصلحة المختصين. وفي القلب منه توجد قائمة أدوات دعم السياسات وُضعت ونُظمت طبقاً لأنواع السبعة من أدوات دعم السياسات، التي تتم إدارتها وتنقيحها دورياً بواسطة أمانة المنبر وفريقها الدائم من الخبراء (المجموعة المستهدفة ١). وسوف تُعرض كل أداة من الأدوات بصورة تفصيلية، تشمل الغرض منها ووظيفتها/وظائفها، والتوافق بين الأداة وإطار المنبر، والموارد والمهارات اللازمة لتطبيقها، والمرحلة من

دورة السياسات التي يمكن تطبيق الأداة عليها، والسياق/السياقات التي استُخدمت/أو يمكن استخدام الأداة فيها، والأدبيات والموارد الداعمة. إن التطبيقات/دراسات الحالة تمثل أمثلة عملية على الكيفية التي تُطبق بها أداة ما أو منهجية ما، وتتم إدارتها بواسطة أصحاب المعارف المتخصصين في تصميمها أو تطبيقها (المجموعتان المستهدفتان ٣ و ٤). ولن تكون القائمة كاملة إذا حُرمت من وسائل تلقي المدخلات والتغذية المرتدة من المستخدمين الذين ينتمون إلى الجماعة المحلية الأوسع نطاقاً (المجموعة المستهدفة ٥). وهذه الطبقة للتغذية المرتدة الجماهيرية تتمتع بأعلى درجة من النفاذية، وتسمح للمستخدمين المسجلين في القائمة بتقييم المحتوى والتعليق عليه واقتراح محتوى جديد يتعلق بأدوات ومنهجيات دعم سياسات مُعينة.

١٤- ولما كان أصحاب المصلحة لديهم خبرات متنوعة، فإن المساهمات التي تأتي من مصادر مختلفة سوف يتم تقييمها باستخدام استمارة تسجيل بسيطة تسأل المستخدمين عن تفاصيل الاتصال بهم والسبب في حاجتهم إلى تقديم مدخلات. وسوف يتم ضبط القائمة باستخدام مجموعة مشتركة من المعايير لتحديد ما إذا كانت المُدخلات المقترحة يمكن إضافتها إلى القائمة أم لا. وينبغي للمشرفين على المحتوى أن يُتَقَوَّأ من خلال عملية ترشيح يُشرف عليها أعضاء الفريق.

١٥- إن أدوات ومنهجيات دعم السياسات سيتم النفاذ إليها عبر نقاط دخول متعددة في القائمة، أو فلاتر يمكن استخدامها بصورة إفرادية أو جماعية لزيادة دقة البحث عن نوع المستخدم، والمرحلة في دورة السياسات المطلوب استخدام أداة أو منهجية دعم السياسات فيها، ومدى توافرها مع الإطار المفاهيمي للمنبر، والغاية السياساتية التي يسعى إليها المستخدم، والسياق الذي يمكن فيه تطبيق منهجيات وأدوات دعم السياسات والأهداف المناظرة لها في بيان آيشي.

#### دال - استراتيجية تنفيذ القائمة

١٦- إن الخيار الأكثر جدوى لتنفيذ القائمة هو إدماجها وسط بوابة الموقع الشبكي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (BES-Net) التي يجري تطويرها حالياً على يد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وترمي هذه البوابة إلى تيسير النفاذ لعمل المشتركين في الشبكة الذين يقومون بتطوير القدرات في سياق العلاقة البيئية بين العلوم والسياسات والممارسات، بهدف دعم المنبر وتمكين الإدارة الفعالة للتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية في العالم بأسره، وتنفيذ الاتفاقيات الثلاثة "لريو" والاتفاقات المتعدد الأطراف ذات الصلة بطريقة تساهم في الرفاه الإنساني في الأجل الطويل، كما تساهم في التنمية المستدامة. إن القائمة المقترحة لأدوات ومنهجيات السياسات يمكن أن يكون جزءاً لا يتجزأ من بوابة الموقع الشبكي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، وإن كان يُدار كوحدة نموذجية مستقلة، وذلك تبعاً للعمليات والمبادئ المطلوبة للمنبر ويُنظر إليها بوضوح على أنها ناتج من نواتج المنبر (الشعار والعلامة الشاملة). وهذا من شأنه أن يساعد شبكة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية من تطوير طبقات أعمق من المحتوى بواسطة المدخلات التي تقدمها أفرقة الخبراء التابعة للمنبر. ومع ظهور مجالات محتملة للتعاون، سوف تحتاج الخيارات الخاصة بالهيكل، وإدارة ورصد بوابة الموقع الشبكي للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية لأن تُصقل لكي تناسب احتياجات المنبر. وقد أُدرجت بنود ذات صلة في اختصاصات بوابة الموقع على الانترنت.

١٧- وبمجرد وضع القائمة على بوابة شبكة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، سوف يستخدم من بداخل القائمة نهجاً متدرجاً. فمبدئياً، سوف يكون الاتصال بين فريق أساسي من الخبراء من داخل المنبر (المجموعة المستهدفة ١) التي ستكون مسؤولة عن إدخال المحتوى المبدئي وتقييم هيكل ومحتوى القائمة. وسوف

يكون هناك عندئذ مرحلة التجربة والخطأ مع مجموعة أوسع نطاقاً من المستخدمين (المجموعة المستهدفة ٣) وعرض القائمة في الاجتماعات الحكومية الدولية (المجموعة المستهدفة ٢). وسوف تُدرج التغذية المرتدة التي ترد أثناء هذه الاجتماعات في تطوير القائمة وتناقش بواسطة مجموعة أساسية من الخبراء (المجموعة المستهدفة ١). وبمجرد اعتبار القائمة مناسبة لهذا الغرض، سوف يتم تحديد فترة أطول تتمشى مع الحدود الزمنية للنواتج الأخرى للمنبر حيث ستوضع جانباً لتقديم التدريب والتوجيه لاستخدام القائمة ومعالجتها بالتغذية المرتدة من جانب أصحاب مصلحة "متخصصين"، مما يُشير إلى المستخدمين المستهدفين في القائمة (المجموعتان المستهدفتان ٤ و ٥). وسوف تُبذل جهود متواصلة للتواصل مع أفرقة الخبراء الأخرى وأفرقة العمل التابعة للمنبر لضمان أوجه التآزر بين نواتج المنبر المتشابكة معاً.

١٨ - ولكفالة هذا النهج المتدرج المذكور أعلاه لملء القائمة وتحديثها ودعمها، فإنه يُقترح مواصلة عمل فريق الخبراء المعني بقائمة أدوات ومنهجيات دعم السياسات في ٢٠١٥/٢٠١٦.

## توجيهات أولية بشأن أدوات ومنهجيات دعم السياسات في سياق المنبر

## أولاً - المقدمة

١- وبموجب المقرر م ح د-٥/٢، صُمم برنامج عمل المنبر للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨ لتنفيذ الغاية من المنبر ووظائفه ومبادئه التشغيلية بصورة متماسكة ومتكاملة عن طريق مجموعة من النواتج المترابطة. إن كل وظيفة من الوظائف الأربع للمنبر (أي، الحصول على وإدارة وتوليد المعارف؛ وإجراء التقييمات، وتيسير استخدام أدوات ومنهجيات دعم السياسات؛ وتوفير بناء القدرات) سوف يتم تناولها بواسطة أربعة أهداف من أهداف برنامج العمل هي ونواتجها المترابطة.

٢- وينص النص الأصلي الذي يُعرّف وظائف الدول الأعضاء في المنبر على أنه: يدعم صياغة السياسات وتنفيذها عن طريق تحديد الأدوات والمنهجيات ذات الصلة بالسياسات، كذلك التي تنشأ عن عمليات التقييم، وذلك من أجل مساعدة صنّاع القرارات على الوصول إلى تلك الأدوات والمنهجيات و، حيثما تقضي الضرورة، ترويج وحفز مواصلة صقلها (UNEP/IPBES.MI/2/9، المرفق الأول، التذييل ١، الفقرة ١ (د)). ويقدم ما يلي توجيهات أولية بشأن أفضل طريقة لتحديد أدوات ومنهجيات دعم السياسات، وجعل الوصول إليها أكثر يُسرًا، وزيادة صقلها في سياق برنامج العمل ونواتجه. وكما يتضح مما نوجزه أدناه، فإن من المقترح التركيز بصفة خاصة على:

(أ) قائمة أدوات ومنهجيات دعم السياسات (الناتج ٤ (ج))؛

(ب) النواتج التي تتناول مباشرة أدوات ومنهجيات سياسات معينة (الناتج ٣ (ج) و (د)).

## ثانياً - قائمة أدوات ومنهجيات دعم السياسات

٣- سوف تمثل قائمة أدوات ومنهجيات دعم السياسات صميم وظيفة دعم السياسات (انظر المرفق الأول)، والشيء الذي تترابط معه النواتج الأخرى ذات الصلة. وسوف تكون القائمة المكان الذي يُجمع فيه جميع أدوات ومنهجيات دعم السياسات التي يتم التعرف عليها حيث يتم عرضها طبقاً لإطار متماسك ذي علاقة بالسياسات، والذي يصل عن طريقه صنّاع القرارات إلى تلك الأدوات والمنهجيات. وتعتمد القائمة على نواتج أخرى من نواتج برنامج العمل، على النحو التالي:

(أ) العمل بشأن بناء القدرات (الناتج ١ (أ) و (ب)) إذ ينبغي لذلك العمل بشأن بناء القدرات أن يضع في اعتباره الاحتياجات ذات الصلة باستخدام أدوات ومنهجيات دعم السياسات. وينبغي للقائمة، بالإضافة إلى ذلك، أن ترمي إلى توفير المواد ذات الصلة والتوجيهات اللازمة لبناء تلك القدرات؛

(ب) ينبغي للعمل بشأن نُظم المعارف الأصلية والمحلية (الناتج ١ (ج)) أن يُحدد أدوات ومنهجيات دعم السياسات الموجودة داخل نُظم المعارف الأصلية والمحلية بهدف إدراجها في القائمة. وبالمقابل، ينبغي للقائمة أن توفر سبل تحسين الفهم، وتوفير سُبل الحصول على مثل هذه الأدوات، وبناء المساهمة التي تقدمها المعارف الأصلية والمحلية إلى عملية صنع السياسات؛

(ج) ينبغي للعمل بشأن المعارف والبيانات (الناتج ١ (د)) أن يقدم التوجيهات بشأن استخدام المؤشرات في سياق أدوات ومنهجيات دعم السياسات، وبشأن تصميم ووظيفية القائمة. وينبغي له العمل أيضاً تجاه تمكين الحصول على المعارف والبيانات اللازمة لتطبيق الأدوات والمنهجيات المحددة لدعم السياسات وإدارتها؛

(د) التقييمات الإقليمية (الناتج ٢ (ب))، والتقييم العالمي (الناتج ٢ (ج)) والتقييمات المواضيعية (الناتج ٣ (أ) و (ب)) يجب أن تلعب دوراً رئيسياً في تحديد وتقييم مدى توافر، وفعالية وإمكانية تكرار الأدوات والمنهجيات الحالية والناشئة ذات الصلة بالسياسات وذات الصلة بنطاقات التقييمات. أما الإرشاد بشأن كيفية معالجة البُعد الخاص بأدوات ومنهجيات دعم السياسات داخل التقييمات فمُدرج في التوجيهات بشأن التقييم (الناتج ٢ (أ)). ويمكن إتاحة العمل الذي تم أثناء التقييم عن طريق قائمة أدوات ومنهجيات دعم السياسات؛

(هـ) من المتوقع للنواتج التي تتناول مباشرة أدوات ومنهجيات دعم سياسات معينة (الناتج ٣ (ج) و (د)) أن تقدم مساهمات مهمة لتحديد وتقييم أدوات ومنهجيات دعم السياسات الحالية والناشئة وينبغي أن ترتبط ارتباطاً وثيقاً مع القائمة. وسوف تُيسر القائمة توزيع الأدوات والمنهجيات التي خضعت للتقييم.

٤- ولتنسيق التفاعل بين القائمة والنواتج كل على حدة، وللإشراف على المساهمات الخارجية، فإن من المقترح تمديد ولاية فريق الخبراء المعني بأدوات ومنهجيات دعم السياسات حتى ٢٠١٨، وذلك بهدف دعم فريق الخبراء والمكتب في القيام بدورهما المتعلق بالرقابة وضبط الجودة. ونظراً لأن اجتماعاً واحداً من عشرين خبيراً مُقترح عقده سنوياً، فإن التمديد المقترح لولاية فريق الخبراء هذا سوف ينطوي على تكاليف إضافية قدرها نحو ٢٥٥ ٠٠٠ دولار أمريكي خلال السنوات الأربع المتبقية من برنامج العمل.

### ثالثاً - النواتج التي تتناول مباشرة أدوات ومنهجيات سياسات محددة

٥- وثمة وسيلة مهمة أخرى لتنفيذ ولاية المنبر الخاصة بدعم السياسات عبر النواتج التي تتناول مباشرة أدوات ومنهجيات دعم سياسات محددة، كذلك الموجودة في تحليل التصورات والنمذجة (الناتج ٣ (ج)) وبشأن وضع مفاهيم القيم المختلفة (الناتج ٣ (د)) تتكون من مرحلتين: التقييم المنهجي والترويج المتوقع، ومواصلة تطوير أدوات ومنهجيات ذات صلة. وسوف يساعد التقييم في تحديد وتقييم أدوات ومنهجيات دعم السياسات الحالية والناشئة، وتوفير الأساس الفني لتحسين الوصول إلى، واستخدام أدوات ومنهجيات معينة. واستناداً إلى النظرات الثابتة التي تم الحصول عليها من عمليات التقييم، فإن الاجتماع العام عليه أن يقرر عندئذٍ طرق وسبل ترويج وحفز مواصلة صقل الأدوات والمنهجيات التي تم تحديدها على أساس أنها تحتاج إلى اهتمام خاص.

٦- وعلى الرغم من وجود نظام داخلي واضح لمرحلة تقييم هذه النواتج، فإن النظام الداخلي الذي يُرشد المرحلة الثانية، ويُروج لمواصلة صقل الأدوات والمنهجيات ذات الصلة لا يزال يتوجب وضعه. وطبقاً لما يطلبه المقرر م ح د-٥/٢، وتأسيساً على المناقشات السابقة (IPBES.MI/1/INF/5/Add.1) بدأ الفريق بدعم من فريق الخبراء تطوير إرشادات بشأن كيفية تنفيذ ذلك الجزء من ولاية المنبر. وتشمل الخيارات المحتملة التي تخضع للمناقشة حالياً الآتي:

(أ) وضع عمليات للتطوير، وللاختبار وللتصميم حسب الطلب لأدوات ومنهجيات ذات صلة بالسياسات في حدود اختصاصات المنبر. فمثل هذه العمليات يمكن القيام بها بواسطة أفرقة خبراء مُخصصة أو بواسطة الأمانة ويمكن أن تشمل على تكليف المجموعات الحالية لمُطوري الأدوات بالمهام؛

(ب) الاستعانة بالمصادر الخارجية لتطوير الأدوات والمنهجيات، واختبارها وتصميمها حسب الطلب وذلك عن طريق إصدار دعوات إلى الجهات المانحة والشركاء والمؤسسات القائمة الأخرى ومُطوري الأدوات لاتخاذ الإجراءات ثم إعداد تقارير وتقديمها إلى الاجتماع العام المنعقد.

٧- وكما سبقت الإشارة، فإن تطوير التوجيهات بشأن هذا الجانب من المنبر لا يزال في مرحلة التنفيذ. ومن المُقترح أن يواصل الفريق والمكتب، بدعم من فريق الخبراء المعني بأدوات ومنهجيات دعم السياسات، وبالتشاور مع أفرقة الخبراء العاملة بشأن الناتجين ٣ (ج) و(د)، يواصل تطوير هذا التوجيه لكي تبثه الدورة الرابعة للاجتماع العام.